

النهاية في غريب الأثر

{ رصع } ... في حديث الملاعنة [إن جاءَت به أُرَيْصِعَ] هو تصغيرُ الأُرْصَع وهو بمعنى الأرسح . وقد تقدم . قال الجوهري : الأرصع لغة في الأرسح والأنثى رَصْعَاءُ . (س) وفي حديث ابن عمرو [أنَّهُ بكى حتى رَصَعَت عينُهُ] أي فسدت . وهو بالسين أشْهَرُ . وقد تقدم . (س) وفي حديث قُسَّ [رَصِيعُ أَيْهُقَانِ] التَّـرْصِيع : التَّـرْكِيبُ والتَّـزْيِينُ . وسَيْفُ مُرْصَعٍ أي مُحَلَّيٌّ بالرَّصَائِعِ وهي حَلَقٌ من الحُلِيِّ واحِدَتُهَا رَصِيعةٌ . والأَيْهُقَانُ : نَبْتُ . يعني أنَّ هذا المكان قد صار بِحُسْنِ هذا النَّبْتِ كالشيء المُحَسَّنِ الْمُزَيَّنِ بالترْصِيع . ويروى رَصِيعُ أَيْهُقَانٍ بالضاد